

## أثر نموذج مارزانوفي مهارات التعلم والاستذكار عند طلاب الخامس الأدبي في الأدب والنصوص وتنمية تفكيرهم الاستدلالي

أ.م. د. نضال مزاحم رشيد الغزاوي

جامعة تكريت/ العراق

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على (( أثر نموذج مارزانوفي مهارات التعلم والاستذكار عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص وتنمية تفكيرهم الاستدلالي)). وأستعمل الباحث المنهج التجريبي واختار التصميم التجريبي للمجموعتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك/ المركز للعام الدراسي (2013-2014)، وبلغت عينة من الدراسة (64) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي وزعوا بالتساوي على مجموعتين تجريبية درست وفق أنموذج مارزانووضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية، أعد الباحث أدوات البحث المتمثلتان باختبار مهارات التعلم والاستذكار واختبار التفكير الاستدلالي، وبعد استخراج الصدق والثبات والتحليل الاحصائي للأداتين، شرع الباحث بنفسه في تنفيذ التجربة، وبعد معالجة البيانات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) باستعمال الوسائل الإحصائية، وكشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختباري مهارات التعلم والاستذكار والتفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية واستناداً إلى نتائج البحث الحالي توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها: فاعلية أنموذج مارزانوفي تنمية مهارات التعلم والاستذكار والتفكير الاستدلالي في الادب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الادبي. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها: استعمال أنموذج مارزانوفي تدريس طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص وتضمين مناهج طرائق التدريس في كليات التربية في الجامعات العراقية بأنموذج مارزانووواقتراح الباحث إجراء عدد من الدراسات المستقبلية منها: إجراء دراسة للكشف عن أثر أنموذج مارزانوفي تنمية الذكاءات المتعددة عند طلاب الصف الخامس في الادب والنصوص.

### Abstract:

*Aim of the research to identify the (( impact model Marzano in learning and study skills at the fifth-grade students in the literary material of literature and texts, and the development of their thinking deductive)). Researcher 've been using the experimental method and experimental design chosen for the two sets of pretest and posttest Find*

community consisted of fifth grade literature in secondary schools of the General Directorate for Education Students. Province of Kirkuk, the center " for the academic year (2013-2014), and amounted to a sample of the study (64) students from fifth grade literary students and distributed evenly over the experimental groups studied in accordance with the model Marzano officer studied according to the way ordinary, prepared researcher research tools comprising the test learning skills The recall test and inferential thinking After extraction of validity and reliability and statistical analysis tools, began researcher himself in the implementation of the experiment, and after processing the data through statistical package (SPSS) program using statistical method. Revealed find a statistically significant differences between the experimental and control groups in experiential learning and recall thinking deductive skills differentials in favor of the experimental group and based on "The results of the present research results, the researcher to a set of conclusions, including: - the effectiveness of the model Marzano in the development of learning and recall thinking deductive in literature Skills texts and literary at the fifth grade students. In light of the search results researcher presented a set of recommendations, including: - the use of model Marzano in teaching fifth grade literary students in the subject of literature and texts, and include teaching methods in colleges of education in the Iraqi university curricula to conform to the form Marzano, researcher proposed a number of future such studies: - Conduct study to detect the impact of Marzano's model of multiple intelligences in development at the fifth -grade students in literature and texts.

#### مقدمة:

أن النص الأدبي في مؤسساتنا التعليمية يعرض على الطلاب عرضاً جافاً، والطالب لا يطالب بأكثر من حفظ النص وسرده على مسامع المدرس، وأن هذه الطريقة لا تجدي في تكوين الذوق الأدبي، ولا في قدرة الطالب على دقة الفهم، وجودة التحليل، وصحة الاستنباط. (العزاوي، 1988، ص10)

ويرجع ذلك إلى الرؤية الضيقة التي تكونت لدى العديد من القائمين على مهنة التعليم تجاه عمليتي تعليم اللغة العربية بشكل عام وتعليم الأدب والنصوص بشكل خاص، إذ يجعلون استظهار النصوص الأدبية وتسميعها كما وردت في الكتاب المدرسي معياراً أساسياً للنجاح في هذه المادة. وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال لقاءه بعدد من المدرسين والمدرسات الذين يقومون بتدريس مواد اللغة العربية وعدداً من المشرفين التربويين الذين أكدوا أنهم يعتمدون على طريقة الإلقاء وحفظ النصوص في تدريس مادة الأدب والنصوص.

#### أولاً: التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث:

ان اقتصار المدرسين على الطرائق الاعتيادية في التدريس يؤدي إلى جعل الطالب يتسم بالسلبية لا يناقش لا يسأل ولا يفكر ولا يترك له مجالاً يعبر فيه عما يفهم بلغته، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى عدم معرفة الطالب بمهارات التعلم وكيفية التدريب عليها وتنميتها لديه.

وعلى الرغم من قلة البحوث والدراسات التي تناولت مهارات التعلم والاستذكار فقد أثبتت العديد منها أن أكبر مشكلة يعاني منها الطلبة في دراستهم هي ضعف الوعي بالأساليب الصحيحة للتعلم والاستذكار ومنها دراسة (القيسي وغسان، 1998) ودراسة (اللامي، 2000).

إن استعمال الطرائق التدريسية التقليدية لا يحفز لدى الطلبة عملية التفكير التي تُعد ضرورة ملحة في الوقت الحاضر من أجل تنشئة مواطنين قادرين على تجاوز مشكلاتهم اليومية وهذا بحد نفسه هدفاً من أهداف التربية وترتب على هذه الأساليب قلة تفاعل الطلبة مع المدرسين في أثناء سير الدرس، وضعف استعمال المدرسين للأسئلة التي تثير تفكير الطلبة في أثناء الدرس، مما يؤدي إلى قلة اهتمامهم بموضوع الدرس وإضاعة فرص إسهامهم فيه، وعدم المام الطلبة بظاهرة التفكير ولاسيما التفكير الاستدلالي الذي يساعد المتعلمين على اكتساب المبادئ العامة في الدرس وتوظيفها في الوصول إلى استدلالات استقرائية صادقة لما يتعلموه.

انطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي:

هل لاستعمال أنموذج أبعاد التعلم اثر في تنمية مهارات التعلم والاستذكار والتفكير الاستدلالي في مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي؟

#### أهمية البحث:

إن اللغة العربية بفروعها المختلفة من أدب وبلاغة ونحو صرف وإملاء. كلها وحدة متماسكة الجوانب وظيفتها الأساسية التحصيل والتعبير، وما المواد التي تنقسم إليها اللغة العربية إلا روافد تصب في نهر الأدب الكبير، وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها فالأدب في نصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير اداته اللغة. (الدليمي، 2005، 227) فهو المحور الأساسي الذي تدور حوله بقية فروع اللغة وتؤلف مع غيره من هذه الفروع وحدة متكاملة تهدف إلى تحقيق غاية واحدة هي الفهم والإفهام.

ويرى الباحث أن درس الأدب يعطي الفرصة للطلبة للتخفيف من هموم وأعباء الدراسة ففيه تتحرر عقولهم من الوضع الروتيني الصارم للدروس والتعريفات والقوانين والضوابط والصور المنطقية العلمية التي تتعب الذهن.

وتتجلى أهمية الأدب في أنه يسهم في زيادة مداركات المتعلم، وفي إمداده بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة، وتوسيع افقه الثقافي بوجه عام، ففي كل نص أدبي ثقافي يوسع الفكر ويفتح الذهن، ويزيد من صلة المتأدب بالحياة، وفهمه لها، والمأمه بما يضطرب فيها من ألوان السلوك والنشاط. (إبراهيم، 1973، 254).

إن أنموذج أبعاد التعلم (مارازنو) أحد هذه الاستراتيجيات والنماذج التي تدعوا إلى نقل المعرفة بالتفكير من حالتها المعتمدة على الحفظ والفهم إلى تعميق الإدراك وأالفهم لهذه المعرفة وتوسيعها واستخدامها بصورة فعالة عن طريق إعادة صياغتها وتكوين عادات عقلية منتجة لها، فضلاً عن أنه

يعكس ثلاث نظريات أساسية في التفاعل التعليمي تتمثل في: التعلم المتوافق مع وظائف المخ، والتعلم المتمركز حول المشكلات، والتعلم التعاوني. ويشير مارزانو إلى أن أمام المدرسين مهمتين اثنتين، فهم يحتاجون إلى أن يطوروا لدى طلبتهم جميعاً القاعدة المعرفية، وهم يحتاجون أيضاً إلى أن يزودهم بذخيرة من المهارات الإدراكية ومهارات التفكير وبالاستراتيجيات التي تمكنهم من استخدام المعرفة بناءً على التفكير في سياقات تتسم بالمعنى. ( مارزانو وآخرون، 2004، 23 )

لذا يعد أنموذج مارزانو ترجمة عملية لمجمل الخصائص ومميزات النظريات التربوية التي استمد منها الأنموذج أبعاده والتي تمثل أحدث وأهم ما وجد على الساحة التربوية حيث أشار العديد من التربويين إلى أن أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم يمكن اعتباره إطاراً مرجعياً وأهدافاً تسعى أي وحدة دراسية إلى تحقيقها في أي محتوى دراسي، أو أي مستوى تعليمي، حيث يمثل البعدان الأول والخامس من هذا الأنموذج القاعدة أو الخلفية أو الوسط أو البيئة التي يحدث فيها التعلم، والقدرة على الانتباه طوال مواقف التعلم، ووضوح المعنى وربط ما تم تعلمه بالسابق لدى المتعلم وأيضاً على عمليات التحليل والتطبيق والتصنيف والتركيب التي تم ممارستها أثناء تعلم المحتوى ففي نطاق التخطيط والتدريس باستعمال هذا الأنموذج يوفر للمدرس ترتيباً وتنظيماً لأنشطة التعلم من البداية وتحسين العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير المختلفة ورفع معدل التحصيل المعرفي للطلبة في جميع المستويات المعرفية كما يمكن الطلبة من فهمه وإدراك العلاقات بين أجزائه، وبالتالي يعمل على حل المشكلات المختلفة التي تواجه الفرد في فهمه لمحتوى المنهج. ( مارزانو، 2000، 268 )

واستناداً إلى ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تتحدد بما يأتي:

1- أهمية اللغة العربية بوصفها اللغة التي اختارها الله لتكون لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة.  
2- أهمية درس الأدب والنصوص ودوره في تهذيب النفس وترقيق الذوق والإحساس بما يحمله من قيم إنسانية نبيلة.

3- أهمية التعرف على نماذج تدريسية حديثة متمثلة بأنموذج مارزانو.

4- أهمية مهارات التعلم والاستذكار وضرورة تدريب المتعلمين عليها.

5- أهمية التفكير الاستدلالي لأنه أحد أنواع التفكير الذي يعمل على الارتقاء المعرفي عند الطلبة.

5- أهمية المرحلة الإعدادية لأنها مرحلة مهمة ينتهيها الطلبة فيها ويعدون للالتحاق بالتعليم الجامعي.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ((أثر أنموذج مارزانو في تنمية مهارات التعلم والاستذكار لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ونمية تفكيرهم الاستدلالي)).

#### فرضيات البحث:

سيختبر البحث الحالي الفرضيات الآتية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي درست وفق نموذج أبعاد التعلم والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات التعلم والاستذكار البعدي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي لمهارات التعلم والاستذكار.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج مارازانو والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي.
- 4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي للتفكير الاستدلالي.

#### حدود البحث:

- 1- طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية في محافظة كركوك.
- 2- كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه للعام الدراسي 2013 - 2014.

#### تحديد المصطلحات:

أولاً- انموذج مارازانو:

- 1- (( هو انموذج تدريس صفي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي أو تقويم الأداء للطلاب ويقوم النموذج على مساحة تنص على إن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أبعاد من التعلم هي الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة وتكاملها، وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصلقلها وتكاملها، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى، واستخدام عادات العقل المنتجة)). (مارزانو وآخرون، 2000: 7)
- 2- (( هو مجموعة من الإجراءات والممارسات الصفية التعليمية / التعليمية والتي تعمل على اكتساب واستيعاب وفهم وتعميق المعرفة وتكاملها واستخدامها على نحوله معنى في إطار البيئة الايجابية عن التعلم وتنمية العادات العقلية المنتجة)). (الرحيلي، 2007: 11- 12)

#### ويعرفه الباحث إجرائياً:

مجموعة من الخطوات التي يمارسها المدرس (الباحث) مع طلاب المجموعة التجريبية داخل غرفة الصف والتي تعمل على اكتساب واستيعاب وفهم وتعميق المعرفة وتكاملها واستعمالها على

نحوذي معنى من قبل المتعلم، في إطار من البيئة الايجابية عن التعلم وتنمية العادات العقلية المنتجة.

### ثانياً: مهارات التعلم:

1- "هي ما تقوم به ذاكرة المتعلم من عمليات تؤدي به إلى الفهم والتبصر والرؤيا ثم الاسترجاع والتذكر وهي نمط عقلي يتميز به الفرد عن غيره مما يجعل الأفراد يتبادلون في طريقة تفكيرهم ويتصفون بطابع معين" (دروزة، 1995: 11)

2- "هي نشاط خاص موجه بهدف ما ينهك فيه المتعلم لتحقيق أهداف محددة بدرجة عالية من الإتقان وإنها تتمثل في تحديد أسلوب تعلم الفرد وكيف يتعلم". (الحيلة، 1999: 307)

### ثالثاً: مهارات الاستذكار:

1- "هي مجموعة من المهارات والعادات التي تمكن الطالب من الحصول على معلومات قراءة واستماعاً وتنظيماً وفهماً ونقداً وتحليلها ويتم كل ذلك بسرعة وكفاية" (مرسي، 1995: 4)

2- "الطرق الخاصة يتبعها الطالب في استيعاب المواد الدراسية التي درسها، وألتي سوف يقوم بدراستها، والتي من خلالها يلم الطالب بالحقائق، ويتفحص الآراء والإجراءات، ويحلل، وينتقد، ويفسر الظواهر، ويحل المشكلات، ويبتكر أفكاراً جديدة، ويتقن وينشئ أداءات تتطلب السرعة والدقة ويكتسب سلوكيات جديدة تفيد في مجال تخصصه". (عبد النبي، 1996: 48)

### ويعرف الباحث مهارات التعلم والاستذكار إجرائياً:

أهم الممارسات والأساليب التي يمارسها طلاب الصف الخامس الأدبي عند استذكارهم وتعلمهم لمادة الأدب والنصوص، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خلال إجابتهن على الاختبار المعد لهذا الغرض.

### رابعاً: التفكير الاستدلالي:

1- ((هذوع متقدم من التفكير نتوصل به عن طريق المنطق الى حل مشكلة حلاً ذهنياً منطقياً، واتخاذ قرار او الوصول الى قانون عام واقاعدة ويتم ذلك بالانتقال من الجزئيات إلى الكليات (الاستقراء) أو من الكليات الى الجزئيات (الاستنتاج) (العنكي، 2002، 22)

2- (( هو مجموع العمليات العقلية المستخدمة في تكوين وتقسيم المعتقدات، وفي أظهار صحة الادعاءات والمقولات اوزيفها وتتضمن هذه العمليات العقلية توليد وتقييم الحجج والافتراضات والبحث عن الادلة والتوصل الى نتائج)) (جروان، 2002، 288)

### ويعرفه الباحث إجرائياً:

((هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته على جميع فقرات اختبار التفكير الاستدلالي الذي أعده الباحث ويضم عدداً من المواقف المتضمنة علاقات منطقية بين المقدمات والنتائج التي يمكن من خلالها إيجاد الحل الصحيح للمشكلة ضمن وقت محدد)).

## خامساً: العوامل المؤثرة في مهارات التعلم والاستذكار:

على الرغم من أن مهارات التعلم تتصف بالثبات النسبي . كما ذكرنا آنفاً . فإن هناك العديد من العوامل التي تؤثر فيها وهي:

1- البيئة الشكلية المباشرة ( الخارجية ): وتعني ما تتصف به بيئة التعلم من خصائص مادية، إن بيئة التعلم هنا لا تعني البيئة الصفية اوالمدرسية فحسب بل تشمل البيئة الأسرية والنوادي الثقافية والرياضية التي يرتادها المتعلم، فمستوى التحصيل الدراسي للوالدين والأشقاء مثلاً يؤثر في مهارات تعلم المتعلم وخاصة إذا كان لهؤلاء دور مباشر في تدريس المتعلم.

2-الخصائص الفردية: أي ما يتميز به المتعلم من دوافع وخصائص ومميزات شخصية فالسلوك الانطوائي أوالسلوك الفلق له اثر سلبي في تكوين مهارات التعلم وتنميتها والعكس بالعكس.

3-الخصائص والحاجات الجسمية: وتتمثل بقوى الجسم الكامنة وما فيها من قوة وضعف كحاسة البصر وحاسة السمع والقدرة على النطق.

4-الحاجات الاجتماعية: ومن أمثلتها التأمل الذاتي والحاجة إلى التفاعل مع المعلم أوالأقران أوالكبار وغيرها.

5-الحاجة إلى إظهار القوى غير الجسمية مثل قدرة الفرد على التعلم اوقدرته على تعليم الآخرين.(حمدان، 1985، 13 )

## سادساً: منشطات مهارات التعلم والاستذكار:

أشارت ( دروزة، 1995 ) إلى تعريف منشطات مهارات التعلم والاستذكار بأنها وسائل إدراكية معينة تحث المتعلم على استعمال مهارات تعلم مناسبة أثناء تعلمه أوترك له حرية اختيار مهارات تعلم مناسبة تؤدي إلى الفهم والاستيعاب ومن ثم التعلم. وحددت دروزة ( 1995 ) منشطات لمهارات التعلم والاستذكار بما يأتي: -

1-الأسئلة التعليمية 2-الأشكال والجداول وخرائط المعلومات 3-الأهداف التعليمية  
4-التلخيص 5-الجمال والعناوين 6-الخطوط تحت الأفكار المهمة 7-رؤوس الأقسام  
والمراجعات.

8-الصور والتخيلات الذهنية 9-القصص 10-المنظمات المتقدمة 11-الملاحظات الصفية  
12-وسائل تدعيم الذاكرة (دروزة، 1995، 163- 165).

## ثانياً:دراسات سابقة

### دراسات تناولت أنموذج مارزانو:

1-دراسة العبيدي (2011) هدفت الدراسة إلى معرفة اثر أنموذج مارزانوفي تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الإبداعي. ولتحقيق أهداف الدراسة وضعت الباحثة مجموعة من الفرضيات الصفية اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية والإعدادية التابعة

للمديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الأولى للعام الدراسي 2010 /2011 وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية فيما اختيرت ثانوية القاهرة للبنات بطريقة السحب العشوائي وبالطريقة ذاتها اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية وبلغ عدد افراد العينة (38) طالبة بواقع (19) طالبة في كل مجموعة وكافأت الباحثة مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات باستعمال اختبار(مان وتتي)أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مؤلف من (50) فقرة تم التأكد من صدقه وثباته فيما استعانت باختبار التفكير الإبداعي الذي أعده ( سيد خير الله) وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الإبداعي وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها جعل التعليم ذا معنى للمتعلم ومراعاة احتياجات المتعلم واهتماماته فيما اقترحت الباحثة إجراء دراسة مستقبلية عن دراسة أنموذج مارزانومع متغيرات تابعة أخرى (العبيدي،2011، ي-م)

**2-دراسة الموسوي (2012)** هدفت الدراسة إلى معرفة اثر إستراتيجيتي أنموذج أبعاد التعلم في تحصيل الكيمياء والتفضيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المحورية لطلاب الصف الخامس العلمي تألفت عينة الدراسة من طلاب إعدادية (الشهيد إبراهيم توفيق) للبنين وإعدادية (عمر بن الخطاب) للبنين للعام الدراسي 2011/2012 في مدينة كركوك والتي بلغت (114) طالباً توزعوا على ثلاث مجموعات بواقع (38) طالب في كل مجموعة، اختيرت شعبة (ب) من إعدادية (الشهيد إبراهيم توفيق) للبنين لتمثل المجموعة التجريبية الأولى ومثلت شعبة (أ) من الإعدادية نفسها المجموعة التجريبية الثانية فيما مثلت المجموعة الضابطة شعبة (أ) من إعدادية (عمر بن الخطاب) للبنين وكافأ الباحث بين مجموعات البحث في عدد من المتغيرات أعد الباحث ثلاثة اختبارات تمثلت باختبار تحصيلي في مادة الكيمياء مؤلف من (50) فقرة واختبار للتفضيل المعرفي تكون من (29) فقرة واختبار مهارات التفكير المحورية المؤلف من (32) فقرة تم التأكد من صدق الأدوات وثباتها وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية (Spss) أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة في التحصيل تفوق المجموعة الضابطة على المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التفضيل المعرفي(نمط الاسترجاع) وكشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الأولى والضابطة في التفضيل المعرفي (نمط النقد) وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها التأكيد على تدريب مدرسي الكيمياء على إستراتيجيتي أبعاد التعلم. (الموسوي، 2012، أ - ب)

#### دراسات تناولت مهارات التعلم والاستذكار:

**1- دراسة الخفاجي ( 2002 )** هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام أنشطة تعليمية تعليمية في استراتيجيات تعلم ودراسة طلاب الصف الخامس العلمي وتحصيلهم في الكيمياء، وقد تكونت عينة البحث من ( 65 ) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي في مدينة الموصل، وتم توزيعهم عشوائياً

على مجموعتين تجريبية شملت ( 33 ) طالبا وضابطة شملت ( 32 ) طالبا كإفأ الباحث فيما بينهما في متغيرات ( العمر الزمني، التحصيل العام، والذكاء، واستراتيجيات التعلم والدراسة ).

أعد الباحث ( 126 ) نشاطا شمل أنشطة ( تسميع، اختيار، أفكار مهمة، تنظيم معلومات ومناقشة، عمل نماذج، كتابة ملخصات ) وتم التأكد من صدقها وشموليتها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين. واستعمل الباحث مقياس ( LASSI ) لـ ( 1987،Weinstien ) لقياس استراتيجيات تعلم ودراسة الطلبة بعد التأكد من صدقه وحساب معامل ثباته وثبات مجالاته بطريقة إعادة الاختبار والاتساق الداخلي، بلغ عدد فقرات المقياس ( 58 ) فقرة ضم ( 9 ) مجالات، كما قام بمعايرة هذا المقياس على مستوى مدينة الموصل. واستغرقت التجربة ( 22 ) أسبوعا بواقع ( 16 ) درسا بمعدل ( 8 ) ساعات أسبوعيا أي سنة دراسية كاملة، إذ قام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه، تمت معالجة البيانات إحصائيا، وأظهرت نتائج البحث ما تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في استراتيجيات التعلم والدراسة ككل وفي كل مجال على حده ما عدا مجال القلق وإدارة الوقت، وكذلك تفوقوا في التحصيل، كما بينت النتائج وجود علاقة دالة وموجبة بين استراتيجيات التعلم والدراسة والتحصيل لطلاب عينة الدراسة. ( الخفاجي، 2002، ب - ج )

**2- دراسة عبد الرزاق (2007) هدف البحث إلى معرفة اثر استخدام طريقة العصف الذهني في إكساب طلاب الصف الثامن الأساسي استراتيجيات التعلم والدراسة في مادة التربية الإسلامية. ولأجل تحقيق هدف البحث تمت صياغة فرضية رئيسة وتسع فرعية، خاضعة للتجريب.**

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة العصف الذهني، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. وبلغ حجم عينة البحث (52) طالبا، بواقع (27) للتجريبية و(25) للضابطة، وقد أجريت عملية تكافؤ أفراد مجموعتي البحث في متغيرات، درجة مادة التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي للعام الدراسي (2005-2006) والمعدل العام للصف السابع الأساسي للعام الدراسي (2005-2006) ودرجات اختبار الذكاء، والعمر الزمني محسوبا بالشهور، والمستوى التعليمي للأبوين، وبعد اطلاع الباحثة على محتوى منهج الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية في مواضيع السيرة النبوية وحياة الصحابة المتكونة من سبعة مواضيع، اعدة في ضوءها (14) خطة تدريسية بواقع خطتين لكل موضوع، وبعد عرض نموذج منها على الخبراء تم تدريس المجموعتين على غرارها، وقد اعتمدت الباحثة على أداة جاهزة لقياس استراتيجيات التعلم والدراسة (للخفاجي، 2002) تم التأكد من صدقها وثباتها، درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها. وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبقت الباحثة المقياس على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وعالجت البيانات احصائيا باستعمال الوسائل الإحصائية وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة العصف الذهني ومتوسط

درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في إكساب استراتيجيات التعلم والدراسة ككل كما بينت النتائج عدم توافر فرق ذودلالة إحصائية في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بطريقة العصف الذهني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في إكساب ثلاثة مجالات هي (إدارة الوقت . الدافعية . معالجة المعلومات). وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات منها ضرورة معرفة مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها خطوات طريقة العصف الذهني، وقدمت الباحثة جملة من المقترحات منها إجراء دراسة تتناول اثر استخدام طريقة العصف الذهني في متغيرات أخرى (التحصيل، تنمية الثقة بالنفس، تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية) ولمراحل دراسية مختلفة.(عبد الرزاق، 2007، أ-ج)

### دراسات تناولت التفكير الاستدلالي:

1-دراسة الحسو (1997) هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استعمال أسلوبين في الاستجواب في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية. أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية. وتكونت عينة الدراسة من (88) طالبة بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى و(31) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية و(27) طالبة للمجموعة الضابطة وقد استعملت الباحثة اختباراً جاهزاً للتفكير الاستدلالي وقد تحققت من صدقه بعرضه على مجموعة خبراء، واستخرجت ثباته بطريقة إعادة الاختبار اذ بلغ معامل ثباته ( 0.74 ) 0 واستعملت الباحثة أسئلة الاستجواب المعدة على وفق المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وفق النسب ( 70%) استيعاب وتطبيق (30%) معرفة في تدريس التجريبية الأولى أما المجموعة التجريبية الثانية فاستعملت أسئلة الاستجواب المعدة على وفق المستويين الأولين من النصف نفسه على وفق النسب ( 70%) معرفة ( 70%) استيعاب في حين لم تستعمل المجموعة الضابطة أي نوع من الأسئلة والتدريس بالطريقة الاعتيادية وتوصلت الدراسة إلى:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05) في التفكير الاستدلالي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستعمال أسئلة الاستجواب المعدة على وفق المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم ومتوسط المجموعة الضابطة ولصالح أسلوب الأسئلة.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( 0.05) في التفكير الاستدلالي بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05) في التفكير الاستدلالي بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار أبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولى ولصالح الاختبار أبعدي.(الحسو، 1997، 5)

2-دراسة المعلم ( 2000 ) ((هدفت الدراسة إلى معرفة قياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى والتعرف على الفروق بين التلاميذ في التفكير الاستدلالي تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور، وإناث) والسكن (مدينة، ريف)). وأجريت الدراسة في العراق جامعة الموصل / كلية التربية. وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة في مدارس المدينة، بواقع (150) من الذكور و(150) من الإناث و(300) طالب وطالبة من مدارس الريف وبواقع (162) من الذكور و(138) من الإناث 0 وقام الباحث بأعداد اختبار للتفكير الاستدلالي مكون من (50) فقرة وتم إيجاد الصدق الظاهري وصدق البناء والصدق المرتبط بمحك (تلازمي) والصدق الذاتي للاختبار والثبات بطريقة التجزئة النصفية وتحليل التباين وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والسكن والتحصيل ومحاولة تحليل التباين المتعدد لمعرفة اثر تفاعل المتغيرات على مستوى التفكير الاستدلالي على أفراد عينة البحث. توصلت الدراسة إلى: - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث في اختبار التفكير الاستدلالي في متغيرات الجنس (ذكور، إناث) والسكن (مدينة، ريف) والتحصيل (عالي، واطئ) (المعلم، 2000، ملخص البحث)

### ثالثاً: منهجية البحث وإجراءاته

**منهج البحث:** اختار الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث. إذ يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية، والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بنية التعليم وأنظمتها المختلفة. (ملحم، 2010، 421)

**التصميم التجريبي:** اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين الأولى تجريبية تدرس على وفق نموذج مارازانو والأخرى ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، وباختبارين قبلين وبعدين هما (اختبار مهارات التعلم والاستذكار واختبار التفكير الاستدلالي)

#### جدول (1) يمثل التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	التطبيق القبلي للأداة	المتغير المستقل	التطبيق البعدي للأداة
التجريبية	اختبار مهارات التعلم والاستذكار والتفكير الاستدلالي	انموذج مارزانو	اختبار مهارات التعلم والاستذكار والتفكير الاستدلالي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

**تحديد مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الأدبي جميعهم في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي 2014 - 2015 الموزعين على المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك المركز والبالغ عددها (32) مدرسة، بواقع (2276) طالباً.

**عينة البحث:** لغرض اختيار عينة البحث نفذ الباحث الإجراءات الآتية:

1- اختيار مدرستي (جمال عبد الناصر) و(العراق الجديد) قصدياً بسبب تقارب طلاب المدرستين من النواحي الاجتماعية والمكانية وتعاون ادارة المدرسة مع الباحث

2- اختيار إعدادية (جمال عبد الناصر) بالأسلوب العشوائي البسيط ليكون أفرادها المجموعة التجريبية، وثانوية (العراق الجديد) ليكون أفرادها المجموعة الضابطة.

3- اختيار شعبة واحدة بالأسلوب العشوائي البسيط لتكون أفراد المجموعة الضابطة الممثلة في الشعبة (ب) في إعدادية (جمال عبد الناصر)، والتي تضم شعبة واحدة للصف الخامس الأدبي وواقع (37) طالباً، في حين أختير طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية (العراق الجديد) ليكونوا أفراد المجموعة التجريبية، حيث تضم المدرسة شعبة واحدة من طلاب الصف الخامس الأدبي وواقع (36) طالباً، بعد أن استُبعدت بيانات الطلاب الراسبين لاملاكهم الخبرة في المادة الدراسية من العام الماضي، وعددهم (5) طلاب في المجموعة التجريبية و(4) طلاب في المجموعة الضابطة، إذ كان الاستبعاد إحصائياً مع السماح لهم بالدوام في مجموعات البحث حفاظاً على النظام الدراسي في المدرستين، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث في المجموعتين (64) طالباً، موزعين على المجموعتين التجريبية والضابطة، وكما هو موضح في جدول (2)

جدول ( 2 ) توزيع أفراد العينة

المجموعة	المدرسة	قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	بعد الاستبعاد
التجريبية	إعدادية جمال عبد الناصر	37	5	32
الضابطة	ثانوية العراق الجديد للبنين	36	4	32
المجموع		73	9	64

**تكافؤ مجموعتي البحث:** قبل البدء بتطبيق التجربة أجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث لتحديد هذه المتغيرات وكما يأتي:

1- **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر:** بعد أن حصل الباحث على البيانات الخاصة المتعلقة بأعمار أفراد العينة، تم حساب عمر كل طالب بالأشهر واستخراج المتوسط الحسابي، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، تبين أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (05،0) ودرجة حرية (62)، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول ( 3 ) تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	999،1	176،0	71968،11	0625،200	32	التجريبية
			96604،10	5625،199	32	الضابطة

2- **درجة التحصيل في مادة اللغة العربية للمجموعتين في الامتحان النهائي للعام الدراسي ( 2014/2013 ):** أخذ الباحث درجة كل طالب في الامتحان النهائي في مادة اللغة العربية

لمجموعتي البحث، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (7813,58)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (6563,58)، وهوفرقت ليس بذي دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (083,0) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (999,1) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (62)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في درجات مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي في المجموعتين التجريبية والضابطة للعام الدراسي (2014/2013)، وجدول (4) يبين ذلك.

#### جدول ( 4 ) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	999,1	083,0	98781,5	7813,58	32	التجريبية
			02473,6	6563,58	32	الضابطة

3- الاختبار القبلي لاختبار مهارات التعلم والاستذكار: طبق الباحث مقياس مهارات التعلم والاستذكار الذي أعده الباحث قبل التجربة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (8125,130)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (6875,133)، وهوفرقت ليس بذي دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (651,0) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (999,1) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (62)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير، وجدول (5) يبين ذلك.

#### جدول ( 5 ) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات مجموعتي البحث على

##### مقياس التعلم والاستذكار

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	999,1	651,0	5830,16	8125,130	32	التجريبية
			6641,18	6875,133	32	الضابطة

- الاختبار القبلي للتفكير الاستدلالي: طبق الباحث اختبار التفكير الاستدلالي الذي أعده قبل التجربة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (8,062)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (8,343)، وهوفرقت ليس بذي دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (352,0) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (999,1) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (62)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول ( 6 ) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات مجموعتي البحث على اختبار

التفكير الاستدلالي القبلي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	999,1	352,0	3,320	8,062	32	التجريبية
			3,064	8,343	32	الضابطة

مستلزمات تطبيق التجربة: تطلب البحث القيام بما يأتي:

أ - تحديد المادة العلمية: تكونت المادة العلمية من موضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2013-2014).

ب- صياغة الأغراض السلوكية: أعد الباحث مجموعة من الأغراض السلوكية تألفت من (314) غرضاً سلوكياً لكل موضوع من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الخامس الادبي.

ج - إعداد الخطط التدريسية: لتحقيق أهداف البحث أعد الباحث خطط تدريسية، لتدريسها طوال مدة التجربة في ضوء المقرر الدراسي والأغراض السلوكية المعدة، وقد عرض الباحث دليل المدرس والطالب من الخطط على لجنة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والتربية وعلم النفس للإفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة الخطط، ولم يتم إجراء أي تعديل جوهري على محتويات الخطط، وبذلك أصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

أداتا البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب وجود أداة تتصف بالصدق والثبات لقياس تأثير المتغير المستقل (نموذج مارزانو) في المتغير التابع مهارات التعلم والاستدكار والتفكير الاستدلالي. وفيما يأتي توضيح مراحل تهيئة الأدوات:

1- مقياس مهارات التعلم والاستدكار: بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التعلم والاستدكار اعد الباحث مقياساً لمهارات التعلم والاستدكار وقد اعتمد الباحث مقياس استراتيجيات التعلم والدراسة (LASSI) لـ (Weinstien، 1987) لقياس استراتيجيات التعلم والدراسة والمتكون من (77) فقرة موزعة في (10) مجالات إذ وجد الباحث إن هذا المقياس يخدم أغراض بحثه بدرجة كبيرة وقد تم استعمال هذا المقياس في بعض الدراسات لاسيما دراسة (الخفاجي 2002)

أ- صياغة اختبار مهارات التعلم والاستدكار: أجرى الباحث مجموعة من الخطوات لغرض إعداد هذا الاختبار وجعله مناسباً لطلاب الدراسة الإعدادية على وفق الإجراءات الآتية:  
- ترجمة الباحث للمقياس بمساعدة بعض المتخصصين في مجال الترجمة، كما قام بالتأكد من صدق ترجمة المقياس بعرضه على خبيرين في مجال الترجمة ومقارنة كلتا الترجمتين إذ تم الاتفاق

على صيغة واحدة للترجمة إذ بلغت نسبة الاتفاق بين الصورتين 85% وبذلك تعد ترجمة المقياس صحيحة.

- عمد الباحث إلى اعتماد الفقرات المترجمة من مقياس استراتيجيات التعلم والدراسة (LASSI) - أخرى ليصبح مجموع فقرات المقياس بصورته الأولية (57) فقرة.  
**ب- صدق الاختبار:** طبق الباحث نوعين من الصدق على مقياس مهارات التعلم والاستدكار وهما:

**1- الصدق الظاهري:** عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على لجنة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس اللغة العربية، واعتمدا على نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمه (الروسان وآخرون، 1992، 85)، وتم اعتماد فقرات الاختبار كاملة من قبل الخبراء والبالغة (57) فقرة ببدائلها الخمسة مع إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار.

**2- الصدق البنائي:** يعد التحليل الإحصائي لفقرات المقياس مؤشراً على هذا النوع من الصدق لذا أجرى الباحث تحليلاً لفقرات المقياس بإيجاد معامل التمييز والاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وعلى النحو الآتي:

**ج- الدراسة الاستطلاعية:** تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى، ومدى فهم الطلاب لفقرات المقياس وبدائله، وتعرف الصعوبات التي تواجههم في الإجابة، لذا طبق الباحث المقياس على عينة مؤلفة من (80) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية (التقدم للبنين) في يوم الأحد 22/9/2013، وطلب الباحث منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم في أثناء الاستجابة، وتبين من هذا أن التعليمات والفقرات والبدايل مفهومة عند الطلاب. وان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (30-35) دقيقة

**د- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس:** ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، فقد طبق على عينة مكونة من (80) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية (التقدم للبنين)، وبعد تطبيق المقياس عليهم وحساب درجاتهم تم ترتيب هذه الدرجات تنازلياً، إذ تم اختيار 27% من على الدرجات مثلت المجموعة ذات الدرجات العليا و27% من أوطأ الدرجات مثلت المجموعة ذات الدرجات الدنيا إذ بلغ عدد طلاب كل مجموعة (22) طالباً، وبعدها تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس إذ تراوحت قيمتها بين (0،32-0،74)، إذ يذكر (عبيدات، 1988) ان الفقرة ذات القوة التمييزية (25%) فاكثر تعد جيدة ومناسبة ولهذا تعد جميع فقرات المقياس مميزة.

ه- **ثبات اختبار مهارات التعلم والاستذكار:** قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ في حساب معامل الثبات التي تعتمد على حساب كافة معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار وعليه تم تطبيق المقياس على طلاب عينة الثبات والبالغ عددهم (80) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية (التقدم للبنين)، وبعد تصحيح الإجابات ووضع الدرجات واستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Beerson) بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (84,0)، وهوثبات عالٍ (النمر، 2008، 78)، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

و- **الصورة النهائية المقياس:** يضم المقياس (57) فقرة، (30) فقرة منها ايجابية، و(27) فقرة سلبية، وذلك لتفادي الرتابة في إجابة الطلاب، وبعد اتفاق الخبراء على جعل البدائل خماسية التدرج وهي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، أُعطيت خمسة درجات للبدائل عالية جداً وأربع درجات للبدائل عالية وثلاث درجات للبدائل متوسط ودرجتان للبدائل قليلة ودرجة واحدة للبدائل قليلة جداً بالنسبة للفقرات الايجابية، أما بالنسبة للفقرات السلبية فالأمر معكوس حيث أُخذت خمسة درجات للبدائل قليلة جداً وأربع درجات للبدائل قليلة وثلاث درجات للبدائل متوسط ودرجتان للبدائل عالية ودرجة واحدة للبدائل عالية جداً، وبذلك تراوحت درجة المقياس الكلية بين (57-285) درجة.

2- **اختبار التفكير الاستدلالي:** من اجل بناء اختبار للتفكير الاستدلالي اتبع الباحث الخطوات الآتية:

أ- الاطلاع على بعض المصادر والدراسات السابقة التي تناولت التفكير الاستدلالي وأنماطه وخصائصه ولاسيما التي أشارت إلى كيفية قياس التفكير الاستدلالي.

ب- تم صياغة ( 20 ) فقرة على شكل مقدمات ولكل مقدمة (3) احتمالات للإجابة واحد صحيح والاثتان الآخران خاطئان، والبدائل الصحيح هو الذي يرتبط بالمقدمة، أي يستدل عليه من خلال ما جاء فيها من مغالطات وعلاقات منطقية 0 وكان هذا الأسلوب في صياغة الفقرات شائعاً في معظم اختبارات التفكير الاستدلالي لأنه أكثر موضوعية ويسهل عملية تحليل النتائج إحصائياً، ويساعد في قياس مهارات وعمليات عقلية مختلفة وإدراك العلاقات بينها ( vietor .1975.p: 8 ) وقد أكد الخبراء على أن يكون الاختبار موحداً لايفصل بين الاستقراء والقياس لكونهما قد يعد اختلاف أحيانا في القضية الواحدة وانهما مترابطان واحدهما مكمل للآخر والحد الفاصل بين المظهر الاستقرائي والاستنتاجي للاستدلال موضوعاً غامضاً من الناحية النفسية والإحصائية (الشيطي، 1970، 166) لهذا فان الباحث لم يتعامل معهما كما لوكان كل منهما نمط من التفكير يختلف عن النمط الاخر.

ج- **صدق الاختبار:** عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس لبيان رأيهم، واعتمد الباحث حدا لقبول الفقرة بنسبة اتفاق 80% وتحذف الفقرة التي تحصل على نسبة اقل وفقاً لهذا المعيار.

د- **التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير الاستدلالي:** لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفعاليتها بدائلها غير الصحيحة والزمن الذي يستغرق في الإجابة عنها طبق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً آذ اختيرت من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث، تألفت من (80) طالبا من مدرسة عمر بن الخطاب للبنين، وقد تبين أن الفقرات جميعها واضحة . ولذلك اتضح أن متوسط الوقت التقريبي للإجابة كان (40 دقيقة).

ه- **التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير الاستدلالي:** طبق الاختبار على عينة التحليل المكونه من (80) طالبا. وبعد تصحيح الإجابات رتبت الدرجات تنازليا ثم اختيرت أعلى واطا (27% ) من الدرجات بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينة من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات، وهذه النسبة يؤيدها معظم المتخصصين بالاختبارات ( Ahman.1971. p: 82 ).

و- **مستوى صعوبة الفقرات:** يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون على الفقرة إجابة صحيحة (عودة، 1993، 289) فإذا كانت النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة وإذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها وحسب صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة ووجد أنها كانت بين ( 0.56 ) و ( 0.78 ). ويرى ( Bloom ) أن الاختبارات تعد جيدة إذا كانت الفقرات في مستوى صعوبتها بين ( 20،0 ) و ( 80،0 ).

ز- **قوة تمييز الفقرات:** تعني قوة تمييز الفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار (عودة، 1988، 226) وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة التمييز تبين انها كانت بين ( 0.32 ) و ( 0.55 ) ويرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها ( 0.30 ) فأكثر ( Ebel.1972. p: 133 ) وقد تبين أن فقرات الاختبار واضحة وتمتاز بالقدرة على التمييز بين الطلاب للمجموعتين العليا والدنيا.

ح- **ثبات الاختبار:** اعتمد الباحث طريقة اعادة الاختبار ( Re -test ) وتم في هذه الطريقة تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها من الأفراد مرتين متلاحقتين متباعدتين، ثم تقارن درجات الاختبار في المرتين، اذ يستخرج معامل الارتباط بيرسون بينهما ( Bearson ) وقد بلغ معامل الثبات ( 86،0 ) ويعد معامل الثبات جيد جدا فيما يخص للاختبارات غير المقننة (عودة، 1988، 367 )

**إجراءات تطبيق التجربة:** حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي، ووصولاً الى نتائج قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1- درس الباحث المجموعتين التجريبيه والضابطة بنفسه وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس وقدرته ومدى اطلاعه على طبيعة المتغيرات التجريبية عند المعالجة في مجموعة.

2- كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث، حيث استغرقت سنة دراسية واحدة للعام الدراسي 2013/2014.

3- تم تطبيق مقياس مهارات التعلم والاستذكار القبلي يوم الاحد 2013/10/20، واختبار التفكير الاستدلالي القبلي يوم الاثنين 2013/10/21، وطبق مقياس التعلم والاستذكار البعدي يوم الاربعاء 2014/5/21، واختبار التفكير الاستدلالي البعدي يوم الخميس 2014/5/22. الوسائل الإحصائية: من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)

2- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

3- معادلة قوة التمييز

4- معادلة ارتباط بيرسون: استعملت لإيجاد ثبات اختبار التفكير الاستدلالي بطريقة التجزئة

5- معادلة سبيرمان \_ براون

6- معادلة الفا - كرونباخ (α- Cronbach) (الظاهر، 2002: ص 262)

رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على الآتي: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج مارزانو والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس التعلم والاستذكار"، وللتحقق من هذه الفرضية، طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) للكشف عن الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس التعلم والاستذكار، وكما موضح في جدول (7).

جدول (7) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الطلاب في مقياس التعلم

والاستذكار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائياً	999,1	322,2	1588,15	8750,143	32	التجريبية
			5828,18	0313,134	32	الضابطة

يتضح من جدول (7)، أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (322,2) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (999,1) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (62)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج مارزانو ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، ولمصلحة المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى فاعلية نموذج مارزانو لأنه يشجع المناقشة وإبداء الرأي

والبناء على أفكار الآخرين كما انه يراعي الفروق الفردية عند الطلاب، وساعد هذا الأنموذج في تكوين مهارات تعلم جيدة وتطوير مهاراتهم السابقة بما يوفره هذا الأنموذج من إطلاق قدرات الطلاب على تنظيم أفكارهم بشكل متسلسل وهو ما ينعكس على معرفتهم بكيفية اكتساب المعلومة واسترجاعها عند الحاجة إليها.

## 2- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على الآتي: " لا يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي لمهارات التعلم والاستذكار".

وللتحقق من هذه الفرضية، طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (t-test) للكشف عن الفرق بين متوسط تنمية درجات اختبار مهارات التعلم والاستذكار للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، وكما موضح في جدول ( 8).

### جدول ( 8 ) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط تنمية درجات مهارات التعلم والاستذكار

#### للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري للفرق	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة					
دال إحصائياً	999,1	725,20	3842,4	0625,16	9545,18	8125,130	التجريبية (القبلي)
					1588,15	875,143	التجريبية (البعدي)

يتضح من جدول (8)، أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (7250,20) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (999,1) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (62)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تنمية درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج أبعاد مارزانوفي الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعلم والاستذكار، ولمصلحة التطبيق البعدي، ويرى الباحث إن السبب في ذلك يعود إلى فاعلية أنموذج مارزانولأنه يسهم في فاعلية الفرد المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة، حيث أنه يؤكد على نشاط الطالب من خلال قيامه بإجراء الأنشطة والتجارب التي تتيح له فرصة القيام بممارسة القدرات العقلية بأنواعها المتعددة، والقدرة على الحوار والنقاش مع أفراد المجموعة والتآلف معهم، والتي تسهم في اكتشاف الطالب للمعلومات الجديدة بنفسه لتعديل المعلومات السابقة لديه، أو تدعيمها وربطها بما لديه من معلومات سابقة..

## 3- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على الآتي: " لا يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج مارزانو والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي".

وللتحقق من هذه الفرضية، طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) للكشف عن الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس التعلم والاستذكار، وكما موضح في جدول ( 9).

## جدول ( 9) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الطلاب في اختبار التفكير

### الاستدلالي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة الإحصائية عند مستوى (05،0)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائيا	999،1	5،210	2،685	12،625	32	التجريبية
			2،640	9،156	32	الضابطة

يتضح من جدول (9)، أن القيمة التائية المحسوبة بلغت ( 5،210 ) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (999،1) بمستوى دلالة (05،0) ودرجة حرية (62)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج مارزانو ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى فاعلية نموذج مارزانو لأنه قد قضى على الحالة الروتينية المعتادة داخل القاعات الدراسية وزاد من حالة التفكير الجماعي بين الطلاب، كما انه يشجع على التفاعل المنظم، ويدفع الطلاب إلى التعاون من اجل تنمية القدرات خصوصاً تلك التي تتعلق في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي.

#### 4-النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص على الآتي: " لا يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي للتفكير الاستدلالي".

وللتحقق من هذه الفرضية، طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (t-test)

للكشف عن الفرق بين متوسط تنمية درجات اختبار التفكير الاستدلالي للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، وكما موضح في جدول ( 10 ).

#### جدول ( 10) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط تنمية درجات اختبار التفكير الاستدلالي

##### للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري للفرق	متوسط الفروق	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائيا	2،04	11،078	2،313	4،531	31	32	التجريبية

يتضح من جدول (10)، أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (11،078) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2،04) بمستوى دلالة (05،0) ودرجة حرية (31)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تنمية درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج مارزانو في الاختبارين القبلي والبعدي على اختبار التفكير الاستدلالي، ولمصلحة التطبيق البعدي، ويرى الباحث إن السبب في ذلك يعود إلى فاعلية نموذج مارزانو لأنه يسهم في فاعلية الفرد المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة، حيث أنه يؤكد على نشاط الطالب من خلال قيامه بإجراء الأنشطة والتجارب التي تتيح له فرصة القيام بممارسة القدرات العقلية بأنواعها المتعددة، والقدرة على الحوار

والنقاش مع أفراد المجموعة والتآلف معهم، والتي تسهم في اكتشاف الطالب للمعلومات الجديدة بنفسه لتعديل المعلومات السابقة لديه، أوتدعيمها وربطها بما لديه من معلومات سابقة..

### التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي ويقترح الباحث ما يأتي:

1. استعمال أنموذج مارزانوفي تدريس طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.
2. إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية والإعدادية تتضمن تدريبهم على استعمال أنموذج مارزانوفي تدريس مواد اللغة العربية بشكل عام ومادة الأدب والنصوص بشكل خاص.
3. ضرورة تعرف مشرفي الاختصاص في اللغة العربية للمرحلة الإعدادية على أنموذج أبعاد التعلم وكيفية تنفيذ إجراءاته في التدريس.
4. تضمين مناهج طرائق التدريس اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية في الجامعات العراقية بأنموذج مارزانو.

### خاتمة:

استناداً إلى نتائج البحث التي تم التوصل إليها والمشاركة لها سابقاً نستطيع ان نؤكد في ختام هذه الدراسة على مدى فاعلية أنموذج مارزانوفي تنمية مهارات التعلم والاستذكار والتفكير الاستدلالي لطلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، لما يحويه هذه الانموذج من إبعاد تعليمية تساعد الطلاب على تنظيم افكارهم واستقراء المعلومات بشكل متسلسل. بالاضافة الى ذلك تجدر الاشارة هنا الى اجراء دراسات للكشف عن أثر استعمال أنموذج مارزانوفي متغيرات اخرى مثل اكتساب المفاهيم والتفكير الابداعي والتفكير المنظومي لدى طلبة مراحل دراسية اخرى وفي مواد دراسية اخرى.

### \* قائمة المراجع:

باللغة العربية:

1. الجادري، عدنان حسين وابوحلو، يعقوب عبد الله (2009). الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية، ط1، اثناء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
2. جروان، فتحي عبد الرحمن (2000) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقاته، ط1، دار الكتاب الجامعي - العين، الإمارات العربية المتحدة.
3. حمدان، محمد زياد(1999)، اساليب التعليم الفردي تخطيط خرائطها وترشيدها للتربية المدرسية، دار التربية الحديثة، دمشق.

4. الحيلة، محمد محمود (1999) التصميم التعليمي نظرية وممارسة، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
5. الخفاجي، رائد إدريس محمود (2002) اثر استخدام أنشطة تعليمية تعليمية في استراتيجيات تعلم ودراسة طلاب الصف الخامس العلمي وتحصيلهم في الكيمياء، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.(أطروحة دكتوراه غير منشورة)
6. دروزة، افنان نظير (1995)، استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كاساس لتصميم التعليم، ط1، مركز الوثائق والمخطوطات والنشر، جامعة النجاح الوطنية، نابلس
7. ـ، (1995) أثر تنشيط الاستراتيجيات الفوق المعرفية على مستوى التذكر والاستيعاب القرائي، مجلة النجاح للابحاث، المجلد الثالث، العدد التاسع.
8. الدليمي، طه علي، وسعاد عبد الكريم الوائلي (2003) الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
9. الرحيلي، مريم احمد فائز(2007) أثر استخدام نموذج مارزانولأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ).
10. الروسان، سليم سلامة وآخرون (1992). مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط1، دار المطابع التعاونية، عمان - الاردن.
11. السرور، ناديا هائل(1998) مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط1، دار الفكر، عمان،الأردن.
12. شحاتة، حسن (2000) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط 2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
13. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (2002). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
14. عبد الرزاق، لبنى يوسف حسن (2007) اثر استخدام طريقة العصف الذهني في إكساب طلاب الصف الثامن الأساسي استراتيجيات التعلم والدراسة في مادة التربية الإسلامية ، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.(رسالة ماجستير غير منشورة)
15. عبد النبي، محسن محمد (1996)، مهارات التعلم والاستنكار للمتفوقين عقليا والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة المنصورة.
16. العبيدي، ضحى مبدر حمد عيسى (2011) أثر نموذج مارزانوفي تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الإبداعي، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.(رسالة ماجستير غير منشورة )
17. عطا، إبراهيم محمد(2005) المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، القاهرة.
18. عودة، أحمد سليمان (1985). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
19. كاظم، علي مهدي، (1994) بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق،، كلية التربية، بن رشد، جامعة بغداد(رسالة ماجستير غير منشورة).

20. الكعبي، بلاسم كحيط حسن (2005) اثر إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
21. مارزانو، روبرت. ج وآخرون، (2000) أبعاد التعلم - بناء مختلف للفصل الدراسي، ترجمة جابر عبد الحميد جابر وآخرون، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.
22. \_\_\_\_\_، (2004) أبعاد التعلم - إطار عمل للمنهج وطرق التدريس، ترجمة يعقوب حسين نشوان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
23. مرسي، محمد حسن (1995)، برنامج لتطوير العادات الدراسية للطالبات المتفوقات بالكلية، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
24. ملحم، سامي محمد (2009). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
25. \_\_\_\_\_ (2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
26. الموسوي، ياسر محمد طاهر محمد سعيد (2012) أثر إستراتيجيتي أنموذج أبعاد التعلم في تحصيل الكيمياء والتفضيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المحورية لطلاب الخامس العلمي، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد. ( أطروحة دكتوراه غير منشورة )
27. النمر، عصام (2008). القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- باللغة الاجنبية:

1. child.D. (1977) **some aspects of study habits in Higher education**، London Holt، pine hart and Winston.
2. Hout، j(1996) **Dimension of Learning**، College quarterly، V2، N(3)
3. Marzano، R. (1992): **A different Kind of Classroom Teaching with Dimension of Learning** U.S، Association for Supervision and curriculum development. 1250. N. Pitt. Alexandria، Virginia، VA22314